

البحث: ٣

فاعلية استخدام المواقع الإلكترونية في التنمية المهنية للمعلمين
بدولة البحرين

إعداد :

أ / محمد عبد الوهاب محمد عبيد
مدرس حاسب آلي بمملكة البحرين

فاعلية استخدام المواقع الإلكترونية في التنمية المهنية للمعلمين بدولة البحرين

أ / محمد عبد الوهاب محمد عبيد

مدرس حاسب آلي بمملكة البحرين

• ملخص

تكمن هذه الدراسة في الإجابة عن السؤال الرئيسي التالي:
ما فاعلية استخدام المواقع الإلكترونية في التنمية المهنية للمعلمين بدولة البحرين ولتحقيق هذا الغرض قام الباحث باختيار عينة من المعلمين في دولة البحرين وتم تطبيق عليهم استبيان ومقابلات شخصية بينهم للوقوف على مدى فاعلية المواقع الإلكترونية في التنمية المهنية للمعلمين. النتائج: وجود تقدم ملحوظ في رغبة المعلمين في التنمية المهنية وتطوير الذات. إيجابية تواصل الطلاب مع المعلمين في حالة توافر وسيلة اتصال رسمية لتقديم سبل الدعم والمساندة. عبر موقع إلكتروني لكل معلم. تنوع تقديم المنهج المدرسي للطلاب من خلال موقع معلم المادة. ومن أهم التوصيات: إنشاء موقع إلكتروني لكل معلم حتى ييسر تواصله مع الطلاب. تأهيل المعلمين في مجال إدارة وتصميم مواقع الإنترنت من خلال ورش العمل والدورات في هذا الأمر.

• المقدمة:

يتصف الوقت الحالي بالتقدم العلمي والتكنولوجي السريع يساهم في إحداث كثير من التطورات في شتى المجالات، وفي علم التربية بالخصوص.

ووفرت التكنولوجيا الحديثة وظهور استعمال الهواتف الخلوية الحديثة وأجهزة عرض البيانات الحديثة من إيباد أو تابلت، نقل التعليم إلى آفاق غير مسبوقة، وأعطى مستخدميه فرصا كبرى للتعلم والحصول على المعلومة في أي وقت وفي أي مكان وبالشكل الشيق والممتع للموقف التعليمي.

ولم يعد ممكناً ترك العملية التعليمية بمراحلها المختل فه دون أن نتناول هذه التكنولوجيا الحديثة والأدوات الرقمية المبتكرة لمسايرة التطورات السريعة في هذا العصر، لذا فهذا التطوير والتقدم من يتم خلال تدريب المعلمين والتخطيط الجيد لهم ويعد ذلك من أهم الأهداف التي يسع التربويون لتحقيقها لتلبية احتياجات المجتمع ومطالب نمو وتطور المعلمين لقد أدركت أمم كثيرة أهميتها واهمية بناء معلم متقدم يكون أساسه العلم والمعرفة فبناء المعلم هو بناء متعلم ثم بناء مجتمع.

• ما هو موقع الإنترنت :

هو عبارة عن مجموعة من صفحات شبكة الانترنت بشركة أو مؤسسه أو خاص بشخص واحد ترتبط مع روابط نصوص الاوامر لتشكل مقرا يمكن للمستخدمين زيارته علي الشبكة ويتم تخصيصها لعرض الكثير من المعلومات

ويقدم خدمات تفاعلية اخري للمستخدم. وهو مقسم الي عدة صفحات مع وجود صفحة رئيسية للموقع (Home page) وكل صفحة في الموقع عبارة عن نسق خاص او نظام معين تقدم فيه المعلومات بشكل رائع ويجب مراعاة أسس وخطوات تصميم الموقع الإلكترونية

• **أولاً: معايير تصميم المواقع الإلكتروني:**

المعايير القياسية للمواقع تتطور بشكل تدريجي وتعتمد على منظمة W3 وبعض الشركات والأفراد. وفقاً لمعدل الالتزام بها من مجتمع المطورين وعادة ما تتحول لمعايير أو شبه قواعد عندما يتم تبنيها من كبرى الشركات ووكالات التصميم ومنها:

• **معايير اختيار المحتوى للموقع الإلكتروني:**

- ◀ تحديد محتوى الموقع بشكل دقيق.
- ◀ اللغة المستخدمة بسيطة ومفهومة.
- ◀ عرض معلوماتك حسب أهميتها .
- ◀ خط سير التصفح للموقع بسيط، وواضح.
- ◀ الألوان كل من النص والخلفية.
- ◀ شكل وحجم حروف النص بشكل دائم ومستمر.
- ◀ مراعاة إحداث تغييرات على الألوان.
- ◀ مراعاة استعمال الحروف المائلة وإحداث تغييرات على الألوان
- ◀ مراعاة وضع خط تحت الكلمات حيث يمكن الخلط بينها وبين الوصلات (Links)

يعتبر أحد أهم الأشخاص المساهمين في نشر هذه المعايير والدعوة إليها يعتبر جيفري زيلدمان أحد المراجع الأساسية في متابعة معايير الويب القياسية وتطورها. عبر كتابه الشهير "التصميم وفقاً لمعايير الويب القياسية .

<http://www.zeldman.com>

ومع تطور استخدامات الويب وتطور التقنيات المستخدمة في صناعة المواقع، يتم دائماً تحديث المعايير والتي خصلت أساساً إلى لغات الويب الثلاث html و javascript و gss بجانب قواعدها الأساسية، وضعت معايير قياسية في كيفية استخدامها لكنها ليست قواعد يشملها الصحيح والخطأ، ويلتزم صانع المواقع بتطبيقها.

• **معايير تصميم صفحات الموقع الإلكتروني:**

من المهم ان يكون تصميم الصفحات يوافق لمعايير ويجتمع الهدفين – التصميم الجيد و المحتوى الجيد – لنجاح الموقع. التصميم والمحتوى يجب الا يتداخل التصميم في المحتوى ويجعل قراءة صعبة فيجب ان الاتمنع ارضية

التصميم قراءة المحتوى او تشوشر عليه و يجب الاي يصحب التصميم عائقا للقراءة السلسة للمحتوى سهولة التصفح يجب ان يكون نظام التصفح سهل و واضح للمستخدم و لا يحتاج منه جهد للوصول الى الصفحة المراد الوصول اليها يجب ايضا ان يكون وصلات التصفح نفسها واضحة في الصفحة في مكان بارز يجب ان يعلم المستخدم هو في أي صفحة من صفحات الموقع بتوضيح العنوان في مكان ظاهر لة او بتغير لون وصلة الصفحة الراهنة صفحات الموقع متجانسة، فيتعرف عليها المستخدم كصفحة من صفحات الموقع حتى الموقع ككل شكل اساسي يمكن ان يميزه المستخدم. سهولة التحميل، فعادة متصفح الأنترنت ليس لة الصبر الكافي لينتظر تحميل موقع ما فترة طويلة، و اذا وجدة ياخذ وقت اكثر من المعتاد ينصرف عنه، فيجب العمل على جعل الموقع يفتح بصورة سريعة توافر إمكانية التحكم في سماع الصوت أو مستوي سماعه. ومراعاة دقة وسلامة النطق ونقاء صوت المتحدث. لا بد من مناسبة زمن عرض الصوت للمتعلم ومقاطع الفيديو لا بد من مناسبة مقاطع الفيديو لطبيعة الموقف تساعد علي توضيح المحتوى المقدم. التزامن بين الصوت والصورة. مناسبة نافذة عرض المقطع بالشاشة يكون حجم مقاطع الفيديو ملائم ليسهل تحميل الموقع. يفضل أن يعرض في شاشة مستقلة. الرسومات المتحركة لا بد من أن تحقق الهدف من وجودها. و حجمها مع باقي مكونات الشاشة

ثانياً أنماط تقديم وتنظيم موقع الأنترنت: (Website Organization)

تتنوع مواقع الأنترنت عن بعضها البعض بتنوع تنظيمها فكل موقع له تنظيم خاص به يحدده مصممه تبعاً لرغبته الشخصية او تبعاً للمحتوي. وتتنوع طرق تنظيم الموقع فيما يلي :

أ- التنظيم المتتالي: (Sequence Organization)

ويطلق علي هذا النوع التنظيم البسيط (Simple Structure) هو من

أبسط طرق التنظيم حيث يتم تقديم صفحات الموقع في صورة خط مستقيم)

(Liner مع ربط الصفحات مع بعضها البعض في صورة منطقية بشكل متتابع .

ب- التنظيم الشبكي: (Grid Organization)

هذا التنظيم عادة في مواقع الأنترنت الخاصة بمقررات او كورسات لمؤسسة تعليمية . وهذا التنظيم يقوم بعمل علاقة واضحة بين المتغيرات الخاصة بمحتوي الموقع والربط بينها. ومن أهم مميزات هذا التنظيم ان مستخدم الموقع يستطيع ان يقرأ المحتوي بصورة منطقية من اعلي الي اسفل او من أي مكان فيه، كما ان هذا النوع من التنظيم يساعد المستخدم على المقارنة بين المتغيرات الخاصة بمحتوي الموقع .

ج- التنظيم الهرمي: (Hierarchy Organization)

هذه الطريقة في التنظيم هي احدي افضل طرق تنظيم مواقع الأنترنت ذات المعلومات الكثيرة وهي من افضل الطرق في تنظيم المواقع التعليمية. ويتم البدء

في هذا التنظيم بالصفحة الرئيسية ويتفرع منها عدة صفحات وكل صفحة منهم تقودنا الي صفحة اخري او عدة صفحات فرعية اخري. ويوضح الشكل هذا التنظيم

د- التنظيم العنكبوتي: (Web Organization)

وهذا النوع يعتبر من أعقد اساليب التنظيم حيث يعطي لمستخدم الموقع نمط مميز ومقيد في الاستخدام. ويحذر التربويين من استخدام هذا النوع من التنظيم في مواقع الانترنت التعليمية فهو غير عملي ويبعث الحيرة في نفس الطالب وعلي الاخص في ادراك العلاقات بين متغيرات المحتوى كما ان هذا النوع من التنظيم يحتاج الي مستخدم ذو خبرة عالية جدا في التعامل مع شبكة الانترنت ومواقعها، ويوضح الشكل هذا التنظيم.

ثالثا : انشاء موقع الكتروني خطوة خطوة

الخطوة الأولى : تعرف على هدفك من استخدام الموقع الالكتروني :

◀ من المهم وكأول خطوة من خطواتك، ان تقوم بتحديد العنوان الذي ترغب بتسميته لموقعك وذلك تبعا لل غاية من انشاؤه.

◀ عليك ان تقوم بتحديد اكثر من عنوان لهذا الموقع، فقد يكون العنوان الذي قمت باختياره كاول خيار اول لك غير متاح، ومستخدم، من قبل شركة او شخص اخر، لذلك، ولغايات كسب مزيد من الوقت عليك ان تجهز العديد من الاسماء والعناوين لهذا الموقع . وبحيث لا يقل عن ١٠ عناوين

◀ اما ان كنت لا تعرف ماهية العنوان الالكتروني، فهو ذاته كالعنوان البريدي خاصتك، او الاسم التجاري للشركة، هو ما يميز موقعك عن غيره من المواقع الاخرى، وفي العادة يبدأ بـ www ، وعادة ما يطلق عليه (Domine Name).

◀ يفضل ان يكون العنوان يدل بشكل او اخر على مهمته، اهي دعائية ؟ ام تسويقية ؟ ام تقديم معلومة او خدمة وذلك لسهولة البحث عنه لاحقا.

• الخطوة الثانية : البحث عن شركة لحجز المساحات على الانترنت:

◀ ويطلق على الشركات التي تقدم هذه الخدمة (شركات الاستضافة) (Hosting Web Companies)، وهي الشركات التي من خلالها يمكنك حجز مساحة لموقعك، وهي تقدم خدماتها كما لو انك ترغب باستئجار او شراء محل تجاري لعرض بضاعتك من خلاله.

◀ تقدم هذه الشركات خدماتها ضمن نطاقين : مقابل بدل مالي : يدفع شهريا ويختلف بالعادة حسب المساحة المحجوزة، الا انه لا يتجاوز عادة ٣٠

دولارا شهريا ، وهذا المقابل المالي يتيح لك كامل الحرية في التحكم في موقعك، وبالاعلانات، اي بمعنى انه في حال اصبح الموقع ناجحا فإن المردود المالي من الاعلانات من خلاله تكون لجيبك فقط، ومن اشهر هذه الشركات (godaddy, Bluehost_Hostpapa ,)مجانا : ولكن في هذه الحالة لا يكون التحكم تماما في الموقع بواسطتك، فقد يتم الاعلان وبواسطته عن طريق الشركة المستضافة، اي بمعنى انها تستثمر عن طريق موقعك بالمادة الاعلانية. ومن اشهر الشركات هنا . (Geocities)

◀ بعد اختيارك الشركة التي ترغب بشراء المساحة من خلالها قم بالتسجيل لديها، كما لو أنك ترغب بالتسجيل لاي موقع اخر، وبعد التسجيل قم باختيار نوع الخدمة، والمدة التي ترغب باستئجار المساحة من خلالها .

◀ يلي ذلك ان كانت الشركة من الفئة التي تقدم خدماتها مقابل المال، ستقوم بالدفع بواسطة بطاقة الائتمان خاصتك، وهكذا اصبح لموقعك مساحة في الانترنت .

• الخطوة الثالثة: التسجيل لعنوان الموقع :

◀ وهذا يتم عن طريقين، اما الشركة المستضيفة، وتقدمه كخدمة مقابل استئجار المساحة، واما عن طريق شركات اخرى، انت تقوم باختيارها، وهي شركات تقدم خدمات للمواقع الالكترونية .

◀ بعد اختيارك الشركة تقوم بوضع العنوان الذي اخترته، وتقوم الشركة التي تقدم الخدمة بالبحث عن هذا العنوان وهل هو قابل للاستخدام ام محجوز، ولهذا السبب سبق ونصحت باختيار عناوين احتياطية، حتى لا تفقد وقتك وجهدك .

◀ قد يصلك بعد ذلك بريد الكتروني بالنصائح والارشادات حول استخدام المساحات،

• الخطوة الرابعة : تصميم الموقع :

وهذا عن طريق التدرب على برامج الجرافيك والتي اصبحت متوفرة على مواقع الانترنت وبكثرة ومن هذه البرامج المشهورة (Word Press) (CS6_Creative Suite 66) وغيرها، حملها على حاسوبك وقم بتعلم كيفية استخدامها .

• الخطوة الخامسة: تحميل البيانات الى الموقع:

لهذه الغاية يجب استخدام البرامج ذات تقنية (FTP) ، ويمكن تحميل هذه البرامج من الانترنت الى حاسوبك.

• المراجع

١- انشاء موقع الكتروني : كيف تنشأ موقعك الالكتروني

<https://www.ts3a.com/?p=7121> ؟

